

.. المداد الأسود

كرهت السواد!! فَلِمَ تضحكون؟؟
ألأنى تَغزَلتِ بسود العيون ..؟
وضياء شَعْر من غَيْر نُجوم؟
فهذا سوادُ أعشقة و غيرى
يَسُرُّ العيون يُذِيلُ الهموم!!
....

كرهت سواداً صَبَغَ العُقُول
وصَارَ غَلافاً لِسُودِ القلوب
تراه حيناً بلونِ المداد
ولونُ السوادِ بَيْنَ السُّطور
يَصِيبُ العُقُولَ كَرِيحِ السُّموم
....

أَصْبُو لكلمات يملؤها الحبور
تُشِيعُ التَّفَاوُلَ بَيْنَ الحُضور
تُضِىءُ الطَّرِيقَ لِأَبْطالِ مِصرَ



لِمَلْحَمَةٍ أُخْرَى صَوَّبَ الْعُبُورَ

فَلَوَّنَ الْمِدَادَ لِأَعْيَبِ فِيهِ

وَالْعَيْبَ فِينَا وَمَا تَكْتَبُونَ!!

....